

افتتاحية المجالس

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. [00:00:02](#) - آ -

هذا المجلس اللطيف انما هو افتتاحية لما سيتلوه من مجالس نسوا الله تبارك وتعالى ان يتمها علينا جميعا بالخير والبركة والقبول. وآ اود في هذا المقام ان رحب بمشاهدي الكرام. وان اخبرهم اني احب كل من احب الله ورسوله - [00:00:22](#)

واحب اهل الاسلام احبهم يفكر فيهم ويفكر في ارادة الخير لهم وازداء المنفعة اليهم. احب كل من تسننه. واطهر سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في وسط هذا الضجيج الصارخ وفي وسط هذه الامواج - [00:00:52](#)

فاطمة احب كل من حاول ان ينشر هديا كاد ان يموت. او سنة كادت ان تدرس. وحاول في ذلك مهما كان مقصرا. فان الله تبارك وتعالى اسأل ان يتجاوز عنه وان يسامحه. احب اهل الاسلام باسلامهم ولانهم خير امة - [00:01:22](#)

اخرجت للناس اهل الديانة والايامن اهل الخير والبركة ومنفعة الغير فانهم وان قصروا وانحرفوا عن الجدة فانهم افضل من غيرهم. ورحم الله بعض اهل العلم عندما قال ان فساق هذه الامة ان فساق هذه الامة خير - [00:01:52](#)

من غيرهم من الامم. فغيرهم من الامم هو مشرك بالله. عابد غير الله اما فساق هذه الامة فانهم يوحدون الله مع اقترافهم الذنوب والمعاصي فان الله تبارك وتعالى اخبر ان من مات لا يشرك بالله تعالى شيئا دخل النار. دخل الجنة. من مات وهو لا يشرك بالله - [00:02:22](#)

قال شيئا دخل الجنة. وقال تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فحب امة الاسلام عبادة يتقرب بها المرء الى الله عز وجل. ولذا فاني اخبركم باني - [00:02:52](#)

امة الاسلام ايضا ايها الاحباب الكرام اردت في هذه الافتتاحية ان اخبركم بان هذا المجلس انما هو افتتاحية لمجالس توقفت منذ عام لظروف عامة وظروف صحية المت بالمرء ولا زال المرء يعاني من بعض اثارها فنسوا الله تبارك وتعالى - [00:03:12](#)

آ ان ينزل بركته وشفاءه وعافيته على المسلمين وديارهم. وان يشفي مرضى المسلمين وان موتاهم آ كانت هناك موضوعات عديدة عندما كان التفكير في اعادة في هذه المجالس يا ترى هل نتناول دروسا تتعلق بتفسير القرآن؟ ام تتعلق بشروح - [00:03:42](#)

سنة ام تتعلق بمسائل الفقه لا سيما مسائل الاسرة ومسائل البيوع. ام بقراءة تاريخي والسير ام نعيد مجالس التربية باعتبارها انها توظيف للتربية وتربية للاجيال وانها معادن نظرية تحتاج الى توفيقات تطبيقية يا ترى هل نجعل المجالس بالفتاوى - [00:04:12](#)

باعتباري ان الفتاوى يصاب بها في السير الى الله. فالفتاوى ان صحت فهي نور لحياة المرء السائل اه هناك موضوعات عديدة فاختيار الموضوع الذي يتكلم فيه المرء مسألة تحتاج الى توفيق من الله عز وجل. ولو كان عند المرء مقدرة لتناول هذه الموضوعات - [00:04:42](#)

اجمع وما قصر في ذلك فكلنا يعلم من تراجم بعض اهل العلم انهم كانوا في اليوم الواحد يطلقون اكثر من آ درس فالامام النووي عليه رحمة الله كان يلقي في اليوم - [00:05:12](#)

اكثر من سبعة دروس. فهناك درس في التفسير واخر في شرح الحديث واخر في اللغة ورابع في الاصول. وخامس في فقه وساب في شرح الحديث وهكذا. ولكن ربما آ يعني الناس في هذه الازمان يتبرمون من كثرة المجالس - [00:05:32](#)

ولهذا ليس من الهدي ان يكثر الانسان مجالسه. وهذا صنيع بعض الصحابة كعبد الله مسعود رضي الله تعالى عنه فكان يبرز للناس

يوما في الاسبوع. وعلل ذلك بقوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتخول - 00:05:52

مسا بالموعة خشية السامة اي الملل. واعلم ان هذا انت الناس لا عليه ليل نهار وانما هم يتفاوتون في مشاهدته. فمن يشاهد هذا اللقاء ربما لا يشاهد الاخر ومن شاهد هذا الاخر ربما لا يشاهد هذا اللقاء. ولذلك بعد آآ تأمل ومدارسة واستشارة - 00:06:12

واستخارة وقع الاختيار على هذين المجلسين. مجلس في شرح بعض السنة والمجلس الثاني في قراءة شيء من تاريخ هذه الامة الطيبة. واسميت المجلس الاول وسيكون يوم الاحد ان شاء الله في الساعة - 00:06:42

في التاسعة دونما تأخير ونسامح آآ الاخوة والاخوات الذين يشاهدوننا آآ ونرجو منهم المسامحة لاننا تأخرنا عليهم ما يقرب من تلت تربيع ساعة بسبب بعض الاعطال وباذن الله تعالى هذه المسائل ربما لن تتكرر - 00:07:02

فستكون الساعة التاسعة بالضبط آآ يعني آآ ستكون ادق من سعة الجامعة ومن جريئتش ان شاء الله تبارك وتعالى فاما المجلس الاول فاسميته المعاني الدقاق والدقاق ليست من الدقيق الذي - 00:07:22

يؤكل وانما هو من الرقة واللطافة. فهي معان لطيفة دقيقة. يستفاد منها من خلال شرح كتابي الادب والرقاق. لكن لماذا اخترت كتاب الادب والرقاق هذا نعرفه ان شاء الله في يوم الاحد - 00:07:42

القادم. واما واما المجلس الثاني فاسميته دفن الحير والحير فعل جمع الحيرة كالسير جمع الفحيرة هي الاضطراب والتردد. ويقال حار المرء اذا ظل طريقه ظل في طريقه. اذا الحيرة تسبب الضلال. وكثير من الناس بسبب جهله قراءة - 00:08:02

وكثير من الناس بسبب جهله قراءة التاريخ القراءة الصحيحة يضل السبيل في كثير من موقف فاخرات التاريخ بطريقة واعية وبطريقة متزنة وطريقة فاهمة وهي الوقوف على المقاصد والوصول الى الاهداف تكون سببا كبيرا من هداية المرء. اذ ان التاريخ - 00:08:42

المرأة التي ينظر فيها المرء لينطلق الى الامام. واسميت هذا اللقاء الذي سيكون يوم الاربعاء في تمام الساعة التاسعة باذن الله تعالى بالدقيقة لن نتأخر دقيقة واحدة باذن الله تعالى الا اذا حدث هناك - 00:09:12

نازل او اصابنا مكروه. نسأل الله تعالى العافية. اسميته بدفع الحيل بقراءة التاريخ والسير من قرأ التاريخ كما قلت قراءة صحيحة متزنة فان هذا الامر يؤدي الى كثير من الفلاح وهذا هو المرجو - 00:09:32

لامة الاسلام ان شاء الله. ايها الاحباب الكرام آآ هذين الموضوعين اي قراءة كتاب الادب ورقاق وهذا كتابان. يعني الادب ورقاق ليس كتابا واحدا. ولكن كتاب الادب كتاب ورقاقه كتاب اخر - 00:09:52

فدراسة آآ هذا الجزء من آآ صحيح البخاري ومن بعضه ومن بعده الكتب المناسبة اه حقيقة يغذي الروح والقلب والوجدان. لماذا؟ لان الانسان اذا جف حلقه يحتاج الماء ليشربه. نعم. وكذلك اذا جف حلق المرء اثناء - 00:10:12

الى الله فانه يحتاج الى غذاء يشربه ليواصل هذا المسير وليس هناك افضل من سنة باعتبارها وحي اوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ اذا الامة تحتاج في هذا الوقت - 00:10:42

من الزمن بالذات ان تقرأ هذه الابواب التي تمس القلب وتزكي الروح وتشعل في الفؤاد جذوة قوة المقتبس الذي يقتبس الخير فلا يفقده. اما الثاني وهو المتعلق بقراءة التاريخ فهو ضابط - 00:11:02

تصورات والافهام وقد رأينا في كثير من النوازل كيف ان بعض الفضلاء زلت اقدامهم لانهم لم اقرأوا التاريخ قراءة صحيحة متدبرة. آآ اذا ليس المقصود بدراسة هذا الباب من او دراسة هذا الباب من التاريخ اننا نقف على مادة الموضوع. وانما نقف على اللطائف - 00:11:22

واد المستنبطة والمستخرجة منه بما يوافق سير الامة الى الله تبارك وتعالى توجيهها واصلاحا وفعلنا تعال هذه آآ الغاية التي نبتغيها من درس هذين الفنين آآ لا تتحقق لنا الا ببركة اللجوء الى الله عز وجل. ودوام الانقطاع الى الله سبحانه. فان العبد اذا انقطع الى مولاه - 00:11:52

هذا هو مولاه. واما اذا آآ وكل نفسه الى نفسه فان الله تعالى تاركه الى نفسه. وليس هناك اشد هذا العبد من ان يتركه ربه سبحانه

وتعالى الى نفسه. آآ ايها الاحباب الكرام آآ نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا - 00:12:22

ففي هذه المجالس التي سنبتدئها باذن الله تعالى من الالحد القادم. آآ نسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالفهم والهداية وان يعلمنا وان يغفر لنا وان يتجاوز عن سيئاتنا. وان يهديننا سبيل الرشاد. وان يجعلنا من جملة - 00:12:42

يستمعون القول فيتبعون احسنه. ورجائي للمشاهدين الكرام ان يجمعوا آآ نساءهم واولادهم سادتي هذا الخير. فيعلم الله تبارك وتعالى كم احب هذه الامة رجالا ونساء شبابا واطفالا. فاجتماع الام على الخير من جملة ما ينفعها ان شاء الله. آآ اسأل الله تعالى ان

يوفقكم الى الخير وان يصرف عنا وعنكم كل شر. وان يجعلنا هداة - 00:13:02

لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين وعلى اله واصحابه الميامين الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله

تعالى وبركاته - 00:13:32